

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[31] الآيتان: 34-35 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ

الْأَعْدَاءِ حُبَّارٍ وَرُسُلَهُمْ يَنَاصِرُونَ أَفَمَوْلَى النَّاسِ بِالْبَطْلِ

وَيَصَدِّقُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ

وَلَا يُدْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ 34 يَوْمَ يُحْمَى

عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

35 التفسير كنز الأموال: كان الكلام في الآيات المتقدمة عن أعمال اليهود والنصارى

المشوبة بالشرك، إذ كانوا يعبدون الأحرار والرهبان من دون الله. الآية الأولى محل البحث

تقول: إِنَّ أَوْلئِكَ مضافاً إلى كونهم غير جديرين بالألوهية فهم غير جديرين بقيادة الناس

أيضاً، وخير دليل على ذلك أعمالهم المتناقضة المضطربة.